أبو عيسى اعتبر لقاءه بسلفاكير «جعجعة بلا طحين»

البشير يتوعد بمواجهة المخربين بالبندقية

تعهد الرئيس السوداني عمر البشير يوم الخميس الماضي بحسم و «قطع دابر» من وصفهم بالمخربين وحملة السلاح وقطاع الطرق والعملاء قبل انقضاء العام الحالي، واتهمهم بتسريب معلومات لمدعي المحكمة الجنائية الدولية، وهدد بملاقاة من يريد التخريب بالبندقية. وطلب المدعي العام السابق لمحكمة لاهاي لويس مورينو أوكامبو توقيف الرئيس البشير على ذمة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت بدارفور.

ورحب البشير في خطاب جماهيري بمنطقتي «أبوزعيمة» وأم بادر بولاية شمال كردفان ظهر الخميس الماضي، بالراغبين في السلام ووعد بتحقيق السلام في السودان. وأقسم إنه لن يعمل إلا ما يرضي الله.

وافتتح الرئيس خلال زيارته كبري أبوزعيمة الذي يقع على وادي الملك بإدارية حمرة الشيخ بمحلية سودري. ويربط الجسر الذي نفذته وحدة السدود، ولايتي شمال كردفان وشمال دارفور بمدينة أم درمان.

وأكد البشير حرص الحكومة على إيصال الخدمات للريف وتحقيق التنمية المتوازنة لكل أهل السودان عبر برنامج مخطط تنفذه الدولة.

وقال إن توفير الخدمات للمواطنين من واجبات الحكومة خاصة في الريف حتى لا يهجره الناس للعيش في أطراف المدن، معتبراً مطالب المواطنين بالصحة والتعليم والمياه من واجبات الحكومة.

وأبان أنه وجه وزارة الموارد المائية والكهرباء والسدود بإنشاء الحفائر والسدود وحفر الآبار حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي من المياه في كل السودان. وجدد حرص الحكومة على دعم نقير نهضة كردفان.

من جانبه قال والي شمال كردفان أحمد هارون إن افتتاح المشروعات الخدمية بالولاية هو أول الغيث في طريق التنمية، بينما أكد وزير الموارد المائية والكهرباء والسدود أسامة عبدالله استمرار وزارته في تنفيذ مشروعات البنى التحتية وإنشاء جسور وتوفير المياه عبر برنامج حصاد المياه.

وعلى صعيد منفصل وصف تحالف قوي الاجماع الوطني لقاءات القمة التي تتم بين المشير البشير والفريق أول سلفاكير ميارديت بأنها جعجعة بلا طحين. وقال رئيس الهيئة القيادية لقوي الاجماع الوطني فاروق ابوعيسي في تصريحات لـ «الميدان» ، إن تلك اللقاءات دائما لا تخرج بنتائج إيجابية تنقل البلدين خطوات إلي الامام وتصب في مصلحة الشعبين الشقيقين، مضيفا انهم دائما يرحبون بمثل هذه اللقاءات أملا منهم في ان تسهم في وقف الحرب وبناء جدار ثقة بين البلدين والبحث عن مصالح الشعبين وتؤدي الى علاقات طيبة وودية نظرا لما يربط البلدين من تاريخ وهم مشتركين، واضاف قائلا : «يبدو ان رئيسي البلدين آثرا الحلول عن طريق القطارة، مؤكدا على ان هذه القضايا قضايا شاملة ومترابطة مع بعض ولا يمكن حل أخري من أجل الرجوع لها في مرات قادمات ،وقال ان نتائجها لم تتعد وقف التصريحات الاستفزازية والعدائية وانها لم تذهب أبعد من ذلك ،مشيرا الي ان كل اللقاءات فشلت في التوصل لحل سلمي لقضية ابيي مجددا موقف التحالف الرافض لاي حل يفرض علي شعوب المنطقة والتي اكد انها تعرف بعضها جيدا وترتبط مصالحها ببعض وان الحل في يدها وليس في يد أي جهة اخرى ،مطالبا بابعاد السياسيين من هذه القضية وتركها لاصحاب المصلحة الحقيقية ،لافتا الي ان هناك جهات كثيرة تحاول اللعب بهذه القضية وتأجيج نيرانها خاصة الانفصاليين ودعاة الحرب في البلدين الذين لا يعرفون المنطقة ولا تهمهم مصلحتها .مشددا علي ان الحل لا يمكن ان يكون بيد الحركة الشعبية ولا المؤتمر الوطني إنما بيد الشعوب التي تسكن المنطقة فقط .

عمر البشير

العشرات من السودانيين بروما يخرجون في مظاهرة سلمية

خرج العشرات من السودانيين المقيمين بالعاصمة الايطالية روما في يوم الخميس الماضي في مظاهرات سلمية امام البرلمان الايطالي مطالبين من الحكومة الايطالية عدم التعاون التجاري والاقتصادي مع السودان بدعوى ان الحكومة السودانية تستخدم هذه الاموال في قتل الابرياء في ولايات دارفور وجنوب كردفان والنيل الازرق.

وتاتي هذه الاحتجاجات على خلفية زيارة وزير الخارجية على كرتي بصحبة وزير الاستثمار مصطفي عثمان اسماعيل ووزير الزراعة عبد الحليم المتعافي ووالي الخرطوم عبد الرحمن الخضر ووفد من غرفة رجال الاعمال السودانيين لايطاليا، لحضور مؤتمر للاستثمار، نظمته الغرفة الصناعية الافرواوسطية بايطاليا بالتنسيق الكامل بين السفارة السودانية في روما وسفارة ايطاليا بالخرطوم.

وكان شعار المؤتمر الذى عقد فى الرابع والخامس من هذا الشهر " السودان جسر تجاري بين افريقيا والعالم العربي " وهدف الى بحث فرص وحث رجال الاعمال الايطاليين وغيرهم للاستثمار في السودان.

وسلم المتظاهرين مذكرة الي الحكومة الأيطالية والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان الدولية والأيطالية وممثلى المنظمات الطوعية ومنظمات المجتمع المدنى الايطالي..

وجاء في المذكرة عدم رضاء المحتجين بخصوص استقبال الحكومة الايطالية للوفد الحكومى ومحاولة فتح ابواب للاستثمار فى السودان في ظل ماوصفوه بالقتل الذي يجري في السودان حاليا، وطالبوا بوقف الدعم الايطالي للحكومة السودانية.

وحثت المذكرة ايضا الحكومة الايطالية للعب دور اكبر تجاه ايجاد حلول سلمية لوقف الحرب في السودان والضغط على الحكومة السودانية للموافقة على ايصال المساعدات الانسانية للمتاثرين فى ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

نزوح ثلاثة آلاف مواطن بولاية النيل الأزرق إلى معسكر للاجئين في أثوبيا

نزح اكثر من ثلاثة الف مواطن من مناطق قيسان والقري الواقعة بمحلية قيسان وجبال الانقسنا بولاية النيل الازرق، الي معسكر كبرى خمسة بدولة اثيوبيا، بسبب الحرب الدائره بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية قطاع الشمال وذلك خلال فترة عيد الاضحى المبارك

وقال السكرتير العام للاجئين السودانيين بمعسكر كبرى خمسة للاجئين احمد الجمري في تصريح لسودان راديو سيرفس يوم الجمعة الماضية من المعسكر، بان 3 الف لاجئ وصولوا الي المعسكر في الاسبوع قبل الماضي وان هنالك اعداد كبيرة اخري مازالت عالقة بالغابات في الحدود بسبب هطول الامطار ووعورة الطريق. وقال « مع العيد ده طوالي نزوحوا لينا اكثر من ثلاثة الف مواطن الآن وفي ناس عالقين في الغابات لسه وهم ساعين يدخلوا المعسكر، لكن العربات ما بتقدر تدخل هناك عشان ترحلهم ، والناس دبل باطفالهم تعبانين وجعانين» وأضاف «الناس القدروا مرقوا من هناك هم مسع وصلوا الي معسكر كبري خمسة وفي ناس لسه في منطقة بقولوا ليها تيمينه، العربات ما قدرت تصلهم بسبب الامطار الغزيره الناس لسه في الغابات و بيعانوا من نقص في الادويه والاكل»

وتوقع الجمري بان يصل عدد اللاجئين الجدد الي 5 الف لاجئ مضيفا بانه سيتم توزيعهم على معسكرات تنقو وكبري خمسة وبمبسي

وتشير تقارير الامم المتحده لشؤون اللاجئين باثيوبيا بان عدد اللاجئين السودانيين الفارين من المناطق الحدودية بولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان الى معسكرات اللاجئين في غرب إثيوبيا وصل الى أكثر من اثنين وثلاثين ألف لاجيء.

السودان يخصص مليوني فدان لمستثمرين مصريين وعرب

خصص الجهاز القومي للاستثمار بالسودان، مساحة تقدر بنحو مليوني فدان لتنفيذ مشروعات زراعية من خلال مستثمرين عرب من دول مصر والسعودية والإمارات والبحرين وقطر ولبنان.

وقال وزير الدولة للاستثمار السوداني الصادق محمد علي – في تصريح صحافي يوم الجمعة الماضي إن الجهاز القومي للاستثمار منح تلك الحيازات الاستثمارية في ولايات «نهر النيل وكسلا والشمالية وكردفان وسنار» .

وأوضح الصادق، إن تجهيز المساحات وتحضيرها للزراعة تستغرق وقتا، وتوقع أن تستغل المساحات ويبدأ الإنتاج في السنوات القليلة القادمة، مؤكدا أنه قد يتم خلال الخمس سنوات المقبلة وسيغطى إنتاج المساحات الممنوحة للمستثمرين احتياجاتهم من المحاصيل المتنوعة، وأكد الوزير السوداني، أهمية دور الاستثمارات العربية في تحقيق الأمن الغذائي لمواطنيها، مشيرا إلى ضعف الاستثمار في الزراعة رغم المزايا التفضيلية الممنوحة لهذا القطاع وإعفاءه تماما من الضرائب.

وقال إن السودان تم تصنيفه عالميا ثالث دولة من حيث الإمكانيات الزراعية ، وذلك لما يتمتع به من اراضى خصبة ومساحات شاسعة وموقع إستراتيجي.

جدير بالذكر ان أحدث إحصائيات المنظمة العربية للتنمية الزراعية تؤكد حجم الفجوة الغذائية العربية والإفريقية ، وصل إلى نحو 47 مليار دولار، منها 34 مليارا للدول العربية ، و13 مليارا لدول جنوب الصحراء الإفريقية.

نائب رئيس البرلمان: القمح الموجود بالبلاد يكفي لـ « 25 » يوماً

كشف نائب رئيس البرلمان هجو قسم السيد ان كمية القمح الموجودة بالبلاد تكفي حاجتها لـ «25» يوما، لكنه رجع واكد توالي عمليات الاستيراد، في الوقت الذى اتهم فيها جهات لم يسميها بافتعال ازمة حول الدقيق، وقال للصحافيين بالبرلمان يوم«الاربعاء الماضي» « انا متاكد مافي ازمة في القمح ولا في الدقيق والمطاحن شغالة واي كمية بتدخل بكرة بتكون دقيق»، ولكنه اشار الى ان بعض الشكاوى من ندرة في الخبز بالعاصمة لنقص الدقيق ليس عامة ، قاطعا بان حكومة الخرطوم وفرت كمية من الدقيق، وزاد «اعتقد ان هناك جهات تريد عمل هلع بين المواطنين والقمح الموجود بالسودان يكفي ولدينا تفاصيل كاملة عن كميات الغاز والجازولين والدقيق والسكر»، وتابع «ماحصل رسلنا اولادنا للدكاكين او الافران مالقينا عيش».

وحمل نائب رئيس البرلمان حكومة الخرطوم مسؤولية متابعة القرارات المتعلقة بالاوضاع الاقتصادية وابتعاث فرق التفتيش لتقصي الحقائق بشأن توفر الخدمات خاصة الاساسية ذات الصلة بمعاش المواطنين وآمنهم، واضاف» لابد من تكاتف الجميع لازالة الخلل ان وجد»، منبهاً ان مسؤولية البرلمان القومي الوقوف على تطبيق البرنامج الاقتصادي وسريان الدعم الاجتماعي وتوفر السلع الاساسية، مبينا ان حكومة الخرطوم ومجلسها التشريعي مسؤولان من توفر خدماتها لمواطنيين الولاية، مطالبا وزارة النفط بملاحقة الوكلاء ومنافذ بيع الغاز لمعرفة مواطن الخلل بشأن التلاعب بالسعار والاوزان ،حاثا السلطات المحلية والمواطنين بالتحري من اوزان اسطوانات الغاز ومحاصرة المتلاعبين بالتبليغ لدي حماية المستهلك.

الأمم المتحدة تخصص 5.5 ملايين دولار لمتضرري الفيضانات بالسودان

خصص صندوق الأمم المتحدة لمواجهة الطوارئ مبلغ 5.5 ملايين دولار أمريكي، لمساعدة المتضررين من الفيضانات التى اجتاحت السودان خلال الفترة الماضية من فصل الخريف، فضلا عن استكمال أموال الصندوق من خلال تخصيص اعتمادات للطوارئ من الصندوق الإنسانى المشترك للسودان.

ونقلت شبكة الشروق السودانية، الأحد، عن بيان صحافي أصدره مكتب الأمم المتحدة للشئون الإنسانية، أن الصندوق قرر توفير هذا المبلغ لتقديم المساعدات الإنسانية، لإنقاذ حياة السكان المتأثرين بالفيضانات الأخيرة فى السودان.

ويشار إلى أن هذا الدعم سوف يجعل تمويل صندوق الأمم المتحدة المركزى لمواجهة الطوارئ السودان أعلى المستفيدين من دعم الصندوق على مستوى العالم هذا العام، إذ أن التخصيص الأخير هذا يعنى أن السودان قد تلقى أكثر من 47.4 مليون دولار منذ بداية عام 2013.

تأجيل محاكمة الناشطة رانيا مأمون وثمانية آخرين بجنايات ود مدني

أجلّت محكمة جنايات ود مدني محاكمة الكاتبة رانيا مأمون وشقيقها الشيخ وشقيقتها عرفة وخمسة متهمين آخرين على خلفية تظاهرات 23 سبتمبر بود مدني إلى 31 اكتوبر الجاري، وذلك بسبب عدم حضور شاهد الإتهام الثاني في القضية وغياب أحد المتهمين الذي يقطن بقرية المسلمية، وقالت عضو فريق الدفاع عن المتهمين هنادي فضل لـ«الميدان» أن المتهمين يواجهون المواد الموجهة ضد الدولة كإثارة الشغب والكراهية ضد الدولة، بجانب مواجهة المتهمة رانيا مأمون لتهمة إساءة الشرطة، وتجمهر عدد من الناشطين والمتضامنين وذوي المتهمين أمام محكمة جنايات ود مدني قبالة مبنى أمانة الحكومة في التاسعة من صباح يوم الخميس الماضي لحضور جلسات المحاكمة، وقال الكاتب جابر حسين أن شرطة المحكمة منعت المتضامنين من دخول قاعة المحكمة بناءاً على توجيهات القاضي، فيما سمحوا للمحامين فقط بالدخول.

مدير جهاز الأمن يلمح إلى قرب الإفراج عن المعتقلين

محمد عطا المولى

ألمح مدير جهاز الامن السوداني الفريق محمد عطا المولى الى احتمالات الافراج عن المعتقلين خلال الفترة المقبلة وقطع باستقرار الاوضاع الامنية في البلاد قاطعا بتجاوز تداعيات الاحتجاجات التي أعقبت القرارات الاقتصادية الاخيرة واتهم الحزب الشيوعى بلعب دور بارز في تصاعد الاوضاع بالتحريض واشاعة الفوضى.

ويقدر ناشطون المعتقلين الموجودين داخل سجون النظام باكثر من 100 معتقل موزعين بين سجون بورتسودان وكوبر والأبيض، وعطبرة، ابرزهم محمد عبد الجليل البوشي، ود. امجد فريد، ومهيد صديق إلى جانب عدد من منسوبي حزب الامة القومي وحزب البعث العربي الاشتراكي وحزب المؤتمر السوداني.

واكد عطا في تصريحات صحفية بالبرلمان عقب إجتماعه الى لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان يوم الخميس الماضي، أن الأوضاع بمناطق النزاع في كل من دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان تشهد استقرارا.

واظهر مدير جهاز الامن تفاؤله بالخطة الأمنية التي اعدتها المؤسسات الدفاعية والأمنية لحسم حركات التمرد، واوما الى أن المرحلة المقبلة ربما تشهد الإفراج عن بعض المعتقلين.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن والدفاع بالمجلس محمد الحسن الأمين أن الاجتماع وقف على التدابير والإجراءات الأمنية التي اتخذها جهاز الأمن بعد لقاء سبقه مع وزيري الدفاع والداخلية حول تداعيات الأحداث الأخيرة، وقال إن الفريق عطا أوضح للاجتماع أن جهاز الأمن حريص على أمن المواطن والوطن كما أنه حريص على إتاحة الحريات في التعبير التي كفلها الدستور.

واستعرض عطا – حسب الأمين – جهود الجهاز في مكافحة الجريمة خلال الأحداث حيث تم تعقب المجرمين ومثيري الشغب بعد رصدهم عبر كاميرات بهيئات الكهرباء والمحال التجارية ومحطات الوقود مؤكدا ضبط عددا منهم و إحالتهم لجهات التحقيق

ونفي مدير جهاز الامن طبقا لمحمد الحسن الوقوف ضد المعارضة السلمية ولكنه لفت الى ان الجهاز لن يتردد في التصدي للمجرمين من حملة السلاح ومنسوبي التمرد الساعين لتقويض النظام الدستوري وإراقة الدماء وإزهاق أرواح الأبرياء ونهب ممتلكات المواطنين وتعهد بالدفاع عن خيار الشعب في مساندته لأجهزة الحكم التي جاءت عبر خيار شعبي.

وأشار الامين إلى رصد الجهاز ما اسماه الدور التحريضي للحزب الشيوعي في الأحداث الأخيرة باشاعة الفوضى والتخريب والقتل بالداخل ومحاولة تأليب الجاليات السودانية في الخارج وقال إن تلك المحاولة فشلت في السعودية وجاءت محدودة جدا في مصر.

فصل غازي صلاح الدين من الحزب الحاكم

في تطور جديد لحالة الاحتقان بين إصلاحيي الحزب الحاكم في السودان وقيادة الحزب، أوصى المكتب القيادي للمؤتمر الوطني الحاكم بفصل القيادي في الحزب دكتور غازي صلاح الدين، وحسن رزق وفضل الله أحمد فضل اللهو. من جانبه، قال غازي إن الحزب الحاكم وقيادته الحالية لا تزال تمارس ما وصفه بأقبح الأدوار، على حد تعبيره. ويأتي ذلك بعد ساعات من إقرار القيادي تجميد النشاط التنظيمي لتسعة من الموقعين على المذكرة لدورة كاملة حتى أكتوبر المقبل، أبرزهم أسامة توفيق، والعميد صلاح الدين كرار، بينما برّأ أربعة آخرين.

أبرزهم مهدي أكرت وإبراهيم بحر الدين لعدم كفاية الأدلة. وأكّد الدكتور غازي صلاح الدين في تعليق نشره الخميس على «فيسبوك»، أن مؤسسات المؤتمر الوطني الحاكم وقيادته الحالية لا تزال تطلق أسوأ الأحكام، وبحسب تعليقه فإنه «بعد تشكيل اللجنة الهزيلة وقراراتها غير الصائبة، يأتي المكتب القيادي ويوصي بفصل كل من غازي صلاح الدين العتباني، ودكتور حسن عثمان رزق، وفضل الله أحمد عبدالله ، وتجميد نشاطهم إلى حين انعقاد مجلس الشورى للنظر في الفصل.

وكانت قوى الحراك الإصلاحي داخل الحزب الحاكم في السودان، أو ما يُعرف بأصحاب مذكرة الـ«31»، أصدرت بياناً وجهته للشعب السوداني عقب قرار تجميد عضوية.

تعيين غادة شوقي مستشارة للأمين العام للأمم المتحدة لحماية المرأة من العنف

عين الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الناشطة السودانية الدكتورة غادة عوض شوقي مستشارة للأمين العام للأمم المتحدة لحماية المرأة من العنف المرتبط بالنزاعات، وقالت غادة شوقي في تصريح لـ «حريات» عقب صدور قرار تعيينها : «أسعدني جدا قرار الامين العام للأمم المتحدة بتعييني مستشارة رفيعة لحماية المرأة من العنف المرتبط بالنزاعات..شرفت جدا بهذا الاختيار لطبيعة المهمة وحداثتها في نظام الامم المتحدة والتي جاءت نتيجة لمناصرة كبيرة من حركة المرأة العالمية ومن الوكالات المتخصصة « قرار مجلس الأمن 1960 لسنة 2013».. وايضا اسعدني جدا انني ثالثه اول ثلاث يتم اختيارهن لإنفاذ التزام المجتمع الدولي بتوفير افضل حماية ممكنة للمرأة في أوضاع النزاعات المنتشرة في محيطنا الإقليمي وحول العالم والاولي من الدول الناطقة بالعربية». وأضافت « دعواتكم أصدقائي وصديقاتي لي بالتوفيق فقد كنتم نعم السند والدافع في محطات الحياة وفي كل الدروب الوعرة». ودعا ناشطون المنظمات النسويه والناشطات اقامة احتفال كبير بهذه المناسبه وهذا التمثيل الذي يشكل فخرا للسودان ولنساء السودان ، خصوصا وان السودان واحد من الدول التي توجد فيها نزاعات مسلحة ، ويعول على الدكتورة غادة شوقي كثيرا بتوفير افضل حماية ممكنة للمرأة في مناطق النزاعات المسلحة.

حريق هائل يقضي على الغابات والمراعي بمنطقة أبو كتكوت شمالي دارفور

شب حريق هائل بمنطقة أبو كتكوت التابعة لمحلية الطويشة بولاية شمال دارفور حيث امتدت ألسنة النيران إلى مساحات شاسعة من الغابات والمراعي في مساحة بلغت «15» كيلو مترا كما تسبب الحريق في نفوق أعداد كبيرة من الماشية.

وقام والي شمال دارفور عثمان محمد يوسف كبر والوفد المرافق له بالمشاركة في إطفاء الحريق الذي استمر لمدة ساعتين وذلك خلال زيارته التفقدية التي يقوم بها هذه الأيام لمحليات الولاية الشرقية بهدف الوقوف على الأحوال العامة بها.

وأكد كبر لوكالة السودان للانباء، ان الحريق قد قضى على المراعى والغابات بالمنطقة بجانب نفوق أعداد من الثروة الحيوانية، ووجه بضرورة استنفار جميع مواطني المنطقة والتعاون مع وزارة الزراعة بالولاية من أجل فتح خطوط النار تفاديا لوقوع الحرائق.

وكشف وزير الزراعة والري والغابات بالولاية عيسى محمد عبد الله أن الولاية لم تشهد حدوث أى حريق بهذه الصورة من قبل داعيا المواطنين وقيادات الإدارة الأهلية لضرورة فتح خطوط النار حفاظا على المراعي والغابات خاصة في ظل هذه المرحلة.

حجاج بقطاع شمال كردفان يثيرون أزمة بمطار الخرطوم

رفض حجاج بقطاع شمال كردفان عائدون من الأراضي المقدسة، الانصياع لتوجيهات سودانير بالنزول من الطائرة بمطار الخرطوم، وكشف شقيق احد العائدين عن أن احتجاج العائدين على عدم إيفاء الشركة الناقلة بالتزامها ونقلهم إلى مطار الأبيض والاكتفاء بإنزالهم في مطار الخرطوم، مما احدث بلبلة داخل المطار، وقال أن الاتفاق مع الشركة كان نقلهم إلى مطار الأبيض وهذا ما لم يحدث، حيث طلب المسؤولون من الركاب النزول إلا انهم رفضوا وطالبوا بنقلهم إلى مطار الأبيض من جانبها أكدت سودانير انجلاء المشكلة ونقل الركاب عبر طائرتين صغيرتين إلى مطار الأبيض.

وقال مصدر بالشركة انه لصعوبة هبوط الطائرة بمطار الأبيض نسبة لكبر حجمها توقفت بمطار الخرطوم لنقل الركاب بطائرتين صغيرتين، وأوضح أن الأسباب فنية .